

# أين أنت؟

## الفصل ٦

الدرس الصوتي: "مسح شامل للعهد القديم" "الدرس السادس"



الهدف: أن نفهم كيف جاءت الخطيئة إلى العالم



فَنَادَى الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟». ١٠ فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ، لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَأَخْتَبَأْتُ». ١١ فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟» (تكويين ٣: ٩-١١)

واجه آدم وحواء نفس القرار الذي نواجهه كل يوم: هل نحن نعيش على طريقة الله أم نحن نعيش على طريقتنا؟ لقد وضع الله آدم وحواء في جنة كاملة وأعطى لهما كل شجرة جيدة للأكل وشجرة الحياة. كما وضع شجرة معرفة الخير والشر في الجنة وقال لهما: "لا تأكلا منها".

عندما وضع الله آدم وحواء في الجنة، قدم لهما كل شيء يحتاجونه. ولأنه خلقهما فهو يعرف احتياجاتهما. ولأنه خلقنا فهو يعرف احتياجاتنا، وهو يريد أن يوفرها لنا.

آدم وحواء لم يتكلا على الله وحده لتلبية احتياجاتهما. سفر التكوين ٣ يبين صورة لشخصين أخطأ وكيف تعامل الله معهما، هما صورة لكل واحد منا، نحن الذين قد أخطأنا. يبين لنا كيف يتعامل الله معنا عندما نختبئ منه عندما نخطئ. أنها صورة الخطيئة وعواقبها. وهي صورة الله الذي يبحث عن الأثم ويبدأ بالتواصل معه.



اختر أفضل إجابة.

- ١- صواب أم خطأ؟ لدينا دائماً الاختيار إما أن نتم إرادة الله أو أن نفعل إرادتنا نحن.  
٢- صواب أم خطأ؟ لم يعط الله آدم وحواء ما يكفي لتوفير احتياجاتهم في الجنة.  
اختر أفضل إجابة واحدة ما لم يتم إرشادك خلاف ذلك.

٣- كيف سفر التكوين فسر الحياة؟

أ- كما كانت

ب- كما هي اليوم

ج- كلاهما

د- ولا واحدة

٤- قدم الله الأشجار لتلبية احتياجات نظر الإنسان، ثم تلبية حاجته للغذاء، ثم لإعطائه الحياة. وقد جعل شجرة المعرفة خارج الحدود. ضع قائمة هذه الأولويات كما وضعها آدم وحواء.

- أ- أولاً العيون  
ب- ثانياً الغذاء.  
ج- ثالثاً الحياة.  
د- رابعاً المعرفة
- ١- المواد الغذائية  
٢- العيون  
٣- المعرفة  
٤- الحياة

٥- اقرأ أو استمع إلى سفر التثنية ٨: ٣. وفقاً لهذه الآية، من أين تأتي الحياة الحقيقية؟

أ- الطعام الذي نأكله

ب- تسديد رغباتنا

ج- كلمة الله

د- نتبع رغباتنا الخاصة

لَكَيْ يُعَلِّمَكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ  
بِكُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الرَّبِّ يَحْيَا الْإِنْسَانُ -  
سفر التثنية ٨: ٣

٦- اقرأ أو استمع إلى متى ٦: ٢٢-٢٣ عندما يستخدم الكتاب المقدس كلمة "العين"، فإنه غالباً ما يعني؟

أ- تفكيرنا ونظرنا إلى الحياة

ب- خططنا الخاصة

ج- عيوننا الفعلية والمادية

د- كلمة الله

٢٢ سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ  
بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَبِيْرًا، ٢٣ وَإِنْ كَانَتْ  
عَيْنُكَ شَرِيْرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا، فَإِنْ كَانَ  
النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا فَالظَّلَامُ كَمَّ يَكُونُ! -متى  
٢٣: ٢٢-٢٣

٧- ماذا يمثل أكل آدم وحواء للثمرة من شجرة المعرفة؟

أ- وحي من الله

ب- العلوم

ج- محاولتنا لتلبية احتياجاتنا بأنفسنا

د- رغبة الله لنا أن نظل جهلة.

٨- لماذا يسأل الله آدم وحواء أسئلة؟

أ- أنه يريد حقاً أن يعرف الإجابات.

ب- أنه يريد منهم أن يعترفوا بما فعلوا.

ج- أنه يريد معاقبة كل من قدم لهم معلومات.

د- أنه يريد أن يرى إذا ما تذكرنا خطايهم.

- ٩- ماذا يعني الاعتراف بالخطيئة؟  
أ- شرح لماذا قمنا بذلك  
ب- لنناقش الله عن عقابه لنا  
ج- أن نعتزف بأننا أساءنا إلى شخص آخر  
د- أن نقول أننا نشعر باستياء عندما نُمسك ونحن نفعل شيئاً خطأ  
هـ- الاتفاق مع الله حول ما قمنا به

- ١٠- الكتاب المقدس هو قصة .  
أ- رجل يبحث عن الله  
ب- الله يبحث عن الإنسان



هل أكلت من الشجرة المحرمة؟ بماذا شعرت؟ لماذا؟ كيف تعتقد أن الله يريدك أن تتجاوب؟  
لماذا؟

---

---

---

صلي، واعترف لله إذا كنت غير موجود في المكان الذي يريدك الله أن تكون فيه. اسأل الله أن يساعذك لتعتمد عليه لتوفير احتياجاتك، ويعطيك القوة لتقول لا للإغراءات، والشهوات الجسدية.





١- ماذا يخبرنا الفصل الثالث من سفر التكوين عما حدث فعلا في الجنة؟

---

---

---

٢- اشرح قصة الأشجار رمزيا في الحقيقة.

---

---

---

٣- كيف تتعلق هذه القصة الرمزية بتعليم يسوع في متى ٦: ٢٢-٢٣

---

---

---

٤- لماذا يسأل الله أسئلة للإنسان؟

---

---

---

٥- ما هي الحقيقة التي ظهرت من هذه الأسئلة؟

---

---

---

٦- ما علاقة هذه القصة بخطبة موسى التي قالها في سفر التثنية ٨: ١-٣ نحن لا نحيا بالخبز وحدة، بل بكل كلمة قالها الله؟

---

---

---

٧- كيف يمكن إثبات محبة الله؟

---

---

---